Issue 6079 Monday 2/7/2018
الزمان – السنة الحادية والعشرون العدد 6079 الاثنين 18 من شوال 1439 هـ 2 من تموز (يوليو) 2018 م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/21 . UK

إطلالة

حكومة تكنوقراط عراقية

بعيد عن اجواء تبويس اللحى والخدود وبعد انتهاء اجراء الانتخابات العراقية الاخيرة مثيرة الجدل والنقد من اكثر جهة وقريبا من رغبة معظم العراقيين الشرفاء ان لم يكن جميعهم فان العراق وشعبه الان احوج من يكونان الان واكثر من اي وقت مضى الى حكومة تكنوقراط. تكنوقراط بمعنى الكلمة من اقتصاديين مهرة وصناعيين متمكنين وجامعيين اكفاء ورجال امن مهنيين وسياسيين محنكين. يضعون مستقبل العراق ورفاه شعبه ومصلحة ابنائه قبل مصالحهم الشخصية والذاتية على ان تتجنب اخطاء المرحلة السابقة حين حصرت التعيين في الوظائف الكبيرة وجعلتها رهينة ارادة منفذي احزاب السلطة الحاكمة التي عمدت بقصد وغير قصد الى اللجوء في كثير من الحالات الى ابناء الاعمام والاخوال دون النظر بشكل مطلق الى الكفاءة والشهادة والملائمة الاجتماعية للاماكن التي زجوا فيها (دون وجه حق) المحسوبين عليهم او العائدين لجماعتهم هاملين بقصد وتعمد الاكفاء المخلصين من (ولد الخايبة) الذين لم يجدوا سوى الله لكي يعينهم على هموم جحود متنفذي اهل بلدهم لهم ولكفاءاتهم التي شرعوا ابوابها لخدمة وطنهم من خلالها ولكن دون ان يحتضنهم احد.. وعلى الحكومة الجديدة ورئيسها المقبل ان ينظر بعين التساوي الى الاكفاء من ابناء كل المناطق دون تفريق او تمييز وان يزجهم في كافة مفاصل الدولة وحسب اختصاصهم ليس للافادة منهم حسب وانما لكسر جليد الاحباط والاهمال والتغاضي التي عانوا منها بسبب شيوع ظاهرة تكليف ابناء الاعمام والاخوال من قبل قيادات الاحزاب..

ومعظمهم من غير الاكفاء.. ولنا مئات الادلة والشواهد على هذا الكلام.. ولعل اقرب مثال على ذلك ان مرفقا يتبع احدى الوزارات في خارج العراق كان يشغله بنات واصهار وكلاء الوزارة ومستشارها وان وزيرا عين كل اقاربه من مكون صغير في كل مفاصل وزارته من ملاحظ الاستعلامات الى وكيل الوزارة.. وان احد حمايات احد المتنفذين الكبار صار سفيرا في دولة اوربية كبرى.. وهلم جر.. فالكفاءة والخبرة والدرية والامانة الاخلاقية والتاريخ الوطني النظيف يجب ان تكون المؤهلات الحصرية لمتولي الوظائف العامة في الحكومة المقبلة تطبيقها لمبادئ العدالة والاستحقاق وعلى الحكومة المقبلة الاستفادة ايضا من الكفاءات العراقية المنتشرة.. على غير رغبتها في اصقاع العالم المختلفة بحجة انها كانت مع النظام السابق بشكل من الاشكال والان وبعد مرور (15) سنة على كل ما مضى وبشرط ان تعيد لهم الاعتبار ونزجهم باحترام الى المواقع التي تتناسب مع كفاءاتهم ليخدموا بلدهم وشعبهم بدلا من ان يعانوا الغربة ويموتون كمدا من الاهمال والاحباط. وعلى رئيس الوزراء المقبل ان يكون عراقيا بكل معنى العراقية وان يترك بدعة ما بعد الاحتلال في اسناء وزارات او دوائر هامة بكاملها الى مسؤولين من مكون واحد او طيف واحد. وقد شهدنا عن طريق اجهزة التواصل الاجتماعي الليالي الحمراء لبعض المسؤولين في الخارج الى درجة ان وزارة خارجية البلد المضيف شكت من سوء تصرفاتهم دون ان تتخذ الحكومة الحالية اية اجراءات ضدهم. ان الشعب العراقي صبر طويلا على كل الذي جرى خلال الـ 15 سنة المنصرمة ولكنه سوف لن يصبر اكثر على معاناته الحالية وسيكون بالمرصاد لكل خلل او اساءة او امتداد يد الى المال العام.. الا هل بلغت اللهم فأشهد.. اللهم فأشهد.

حسين الجاف

بغداد

هي فوضى مستقرة ودائمة

لا اجد وصفا افضل من قولي ان كل ما نشاهده من انتهاكات وتخبط سياسي انه فوضى مستقرة.وانا اعرف كم تزعج كلمة الفوضى الناس لانا مفردة سوداء تعني مزيدا من السرقة والقتل وكل العيوب الاخرى. اذن ما هي الفوضى المستقرة.؟انها بقاء كل شيء على حاله.وعلى السلطة ان تقنع بدور محدود جدا لا يتعدى المحافظة على شكل بائس تسميه حماية المواطنين.وليس من الغريب في ظل خيمة الفوضى المستقرة ان نشاهد بين وقت واخر صدام بين دورية للشرطة وجهة مسلحة.ماذا يحصل بعد ذلك .؟

يدخل قانون الفوضى المستقرة بفرض صيغة حل ترضي الحكومة وهو تحرير المخطوفين او محاسبة من تسبب.وبمرور الوقت سيتكرر هذا المشهد،ناهيك عن مشهد قد لا تحضره الحكومة لان اليسناريو لا يكتبه دائما سينارست تابع لها. المهم هذه الفوضى ستستقر الى وقت طويل.ومن الجميل ان الجميع يشاركون في استقرارها عند حد معين كما يضبط طاقم طبي نسبة السكر في دم مسؤول مهم مهم جدا.

الكل يحافظ على نبض الفوضى المستقرة.هناك من يدقق في سكر دم الفوضى،واخرين في ضغطها وفريق ثالث في وظائف كبدها.لا بد ان تظل الفوضى بحال جيدة لان الجميع سيخسر ان ماتت الفوضى.وبموتها ستاتينا فوضى اخرى حين يقتل هذا الطرف ذاك. الا تسمعون دائما الحديث عن الحرب الاهلية..هنا بيت القصيد كل ما عدا الفوضى هو هذه الحرب التي يفكرون بها.فاذا سعت الحكومة ان تجرد الجميع من سلاحه فهذه مشكلة.واذا تدخلت القوات الامنية بايقاف شخص مهم فهذه كارثة.وهنا نجد المشهد يتكرر واعني بكلامي سهولة هروب اللصوص وعدم محسبتهم.لان الفوضى المستقرة تنهى عن هذه المحاسبة.وان الخراب الاكبر اخطر من الخراب الجزئي.هكذا يسمي السياسيون حياتنا انها عبارة عن خراب مسيطر عليه نوعا ما وهو افضل من الخراب الذي يقود لحرب اهلية وحرب شوارع.لذا هنيئا لنا بالفوضى المستقرة التي يسعى الجميع لبقائها اطول فترة ممكنة.

نوزاد حسن

بغداد

كيف يكسب القائد السياسي ثقة المواطنين ؟

مابين الدولة والمواطنين مصالح مشتركة ينظمها عقد سماه الفيلسوف الفرنسي جان جاك روسو 1712– 1778 بالعقد الاجتماعي وهو ان المواطن يتنازل عن حقوقه لقاء تحقيق حقوق الاخرين الذين تنازلوا عن حقوقهم للتنظيم الاجتماعي ((الدولة)) ولابد من وجود برلمان ودستور ينظم العلاقة بين المواطنين والدولة على اساس ديمقراطي . ولكن كيف يكسب القائد السياسي في الدولة المواطنين ؟ وكيف يضمن حقوقهم بعد ان تنازلوا له عن تلك الحقوق ؟ فالمواطن يريد من القائد السياسي ان يحقق اهداف بناء الوطن التي هي بالنتيجة اهداف المواطنين في العيش الكريم واهداف بناء الوطن العامة والخاصة كثيرة وتكون اجرائية من قبل القائد السياسي . وهي بناء البنية التحتية والفوقية كالاهتمام بالبناء الاقتصادي والتنمية الاجتماعية والثقافية في اجواء عابرة للطائفية والاثنية وان يكون شعار القائد السياسي والمواطنين بناء وطنهم وان تتوفر حسن النية وصدق القول وتحقيق الاقوال بالأفعال حينئذ يرتبط المواطن بحب صادق مع قائده السياسي ويضمن القائد السياسي الحفاظ على مركزه بتنازل المواطن عن حقه للهيئة الاجتماعية والسياسية ((الدولة)) .

وعلى رأسها القائد السياسي وعلى الرغم من الظروف غير الاعتيادية والازمات التي مرت وتمر علينا فان الامل يراود المواطن العراقي بالاصلاح حين يقرأ ان الجيش العراقي مثلا احتل المرتبة الرابعة من بين الجيوش العربية فقد اصدر (موقع متخصص بالدراسات العسكرية تصنيفا بترتيب الجيوش في العالم احتل فيه العراق المرتبة الرابعة بين الجيوش العربية) ويضيف الخبر من خلال جريدة الصباح الصادرة يوم الثلاثاء 15 ايار 2018 م (وبحسب التصنيف الجديد لموقع ((GFP))المتخصص بالدراسات العسكرية لترتيب جيوش العالم فأن العراق حل بالمرتبة 47 عالميا والمرتبة 4 على مستوى الدول العربية ويعتمد التصنيف على اكثر من (55) عاملا مثل التنوع بالاسلحة وتطورها بالاضافة الى المرونة اللوجستية للقوات والتعداد السكاني وغيرها).واذا كان الجيش السور المنيع للوطن فان القضاء والتعليم يجب ان يكون من اوائل كسب السياسي لثقة المواطن , سئل تشرشل عن حال بريطانيا بعد الحرب العالمية الثانية قال (ما وضع القضاء والتعليم ؟ فقالوا له مازال القضاء والتعليم .. بخير , قال اذن بلدنا بخير). ان العراقي يأمل ان يسمع ليس القضاء والتعليم بمستوى الجيش بل ان يتألق بلده في كل الميادين (وقل اعملو فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) 105 \ التوبة

نجاح هادي كبة

بغداد

حليفان لترامب يدفعان بإتجاه تغيير النظام الإيراني

باريس, (أ ف ب) – دعا الحليفان للرئيس الاميركي دونالد ترامب، نيوت غينغريتش ورودي جولياني السبت، الى تغيير النظام في ايران، واعتبرا ان امكانية تحقيق ذلك باتت اليوم اقرب من اي وقت مضى، بعد موجة اضرابات وتظاهرات شهدتها الجمهورية الاسلامية.

وقال غينغريتش، الرئيس الاسبق لمجلس النواب، وجولياني، الرئيس السابق لبلدية نيويورك، امام تجمع لمناصري المعارضة الايرانية في باريس، ان على ترامب زيادة الضغوط على الدول الاوروبية التي لا تزال تسعى للتعامل مع ايران على الرغم من اعادة فرض الولايات المتحدة عقوبات على طهران.

منظمة محظورة

وقال غينغريتش خلال تجمع لتنظيمات ايرانية معارضة في المنفى، على رأسها منظمة مجاهدي خلق المحظورة في ايران "السبيل الوحيد للامان في المنطقة هو باستبدال الدكتاتورية بالديموقراطية، يجب ان يكون ذلك هدفنا".

وشدد غينغريتش على انه لا يتكلم باسم ادارة ترامب لكنه اضاف "يبدو لي انه سيكون هناك فرحة واحتفال اذا تغير النظام".وقال الرئيس الاسبق لمجلس النواب إنه لا يؤيد تسليح المعارضة الايرانية، مؤكدا ان على ترامب فرض مزيد من العقوبات بعد انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي الموقع مع ايران.وهاجم غينغريتش الدول الساعية لايجاد سبل تسمح لشركاتها بمواصلة العمل في ايران على الرغم من التهديد بفرض غرامات عليها لخرقها العقوبات الاميركية.

وقال غينغريتش "علينا ان نقوم بحملة تشهير ضد الحكومات الاوروبية التي ترفض دعم الحرية والديموقراطية"، مضيفا "علينا ان نصر على التحاقهم بالعقوبات مرة جديدة".

بدوره دعا جولياني الى مقاطعة الشركات "التي تواصل تعاملها مع هذا النظام".وتابع جولياني "الحرية على قاب قوسين او ادنى" مشيرا الى التظاهرات الاخيرة التي شهدتها ايران.

وتلقى غينغريتش كما جولياني وغيرهما من السياسيين الاميركيين اموالا طائلة في السنوات الاخيرة لالقاء كلمات خلال التجمع السنوي الذي تقيمه المعارضة الايرانية في باريس.

ازمات اقتصادية

وتاتي تصريحاتهما بعد اعلان وزير الخارجية الاميركي مايك بومبيو هذا الاسبوع دعمه للايرانيين الذين يتظاهرون ضد حكومتهم احتجاجا على الازمات الاقتصادية ولا سيما انهيار قيمة العملة بعد انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي.

والاثنين أضرب تجار البازار في طهران في خطوة نادرة بعد ورود تقارير تفيد بحصول تظاهرات في عدة مدن.

وتسارع التدهور في قيمة الريال الايراني على خلفية المخاوف الاقتصادية، وخسر الريال نحو 50٪ من قيمته في ستة أشهر، وسجلت البطالة اعلى معدلاتها في وقت يعاني ثلث الشباب ممن هم دون الثلاثين من العمر من انعدام فرص العمل.وتأتي الاحتجاجات الاخيرة في اعقاب عشرات التظاهرات التي شهدتها ايران منذ مطلع 2018 واسفرت عن مقتل 25 شخصا.

وتاسست حركة مجاهدي خلق سنة 1965 بهدف قلب نظام الشاه ثم قاومت النظام الاسلامي الذي تولى السلطة العام 1979 .

وكانت المنظمة مدرجة على لائحة التنظيمات الارهابية للاتحاد الاوروبي حتى العام 2009 وللولايات المتحدة حتى ,2012.

تجمع: نيوت غينغريتش متحدثا في تجمع للمعارضة الايرانية في باريس

الحكم على فرنسية بالحبس سبع سنوات لتوجهها الى سوريا مع ثلاثة من أبنائها

مقتل فتى وشاب فلسطينيين وإصابة نحو 400 بنيران إسرائيلية في غزة

غزة (الاراضي الفلسطينية), (أ ف ب) – قتل فلسطينيان بينهما فتى يبلغ من العمر نحو 13 عاما واصيب نحو اربعمئة بنيران الجيش الاسرائيلي في مواجهات الجمعة قرب الحدود الشرقية لقطاع غزة مع اسرائيل، وفق الناطق باسم وزارة الصحة الفلسطينية.

وقال اشرف القدرة في بيان تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه "استشهد طفل يبلغ من العمر 13 عاما جراء اصابته بعيار ناري في الرأس اطلقه عليه جنود الاحتلال شرق خان يونس و لايزال مجهول الهوية".

قنابل الغاز

واضاف "استشهد الشاب محمد فوزي محمد الحمايدة (24 عاما) اثر اصابته برصاص الاحتلال في البطن والساق بعد عصر اليوم شرق رفح".

واكد القدرة "اصابة 415 مواطنا برصاص قوات الاحتلال وقنابل الغاز (المسيل للدموع) وبين الاصابات 4 حالات خطيرة".

واشار الى ان بين الاصابات "11 طفلا وثلاثة مسعفين (...) تم استهداف مباشر لسيارة اسعاف بقنابل الغاز من قوات الاحتلال".

في المقابل، أعلن الجيش الاسرائيلي انه طوال فترة بعد الظهر "شارك آلاف الفلسطينيين في اعمال شغب عنيفة للغاية وارتكبوا مختلف انواع الاعمال الارهابية في عدة مواقع على طول السياج الامني لقطاع غزة".

واشار بيان بالانكليزية الى تعرض جنود لالقاء قنبلة يدوية ورشق بالحجارة.

واوضح ان القوات الاسرائيلية ردت ب"وسائل تفريق مكافحة الشغب وحيث لم تنجح هذه الوسائل في بعض الحالات في درء الخطر، لجأت الى استخدام الرصاص الحي وفقا للاجراءات المعمول بها".واعلن الجيش انه سيتم فتح تحقيق في مقتل الفتى.

وفي مؤتمر صحافي عقد مساء قرب الحدود شرق مدينة غزة، اعلنت الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة التي تضم كافة الفصائل الفلسطينية وبينها حركة حماس، ومنظمات مدنية وغير حكومية، انتهاء فعاليات الجمعة ب"استشهاد احد المواطنين واصابة مئات اخرين".

وشارك الاف الفلسطينيين في الاحتجاجات قرب الحدود بعد عصر الجمعة لحوالى ثلاث ساعات.

وقام عدد من النشطاء باطلاق طائرات ورقية بعضها محملة بمواد حارقة تم اسقاط عدد منها في المناطق الزراعية الاسرائيلية المحاذية للحدود.

واشعل متظاهرون عشرات اطارات السيارات كما رشقوا حجارة وزجاجات فارغة تجاه الجنود الاسرائيليين المتمركزين في ابراج مراقبة او خلف تلال رملية.

واستخدم الجنود الرصاص والغاز المسيل للدموع لابعاد المتظاهرين عن السياج الحدودي.

واندلعت هذه الاحتجاجات التي تشرف عليها الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة في 30 مارس/اذار الماضي للمطالبة بعودة اللاجئين ورفع الحصار الاسرائيلي المفروض منذ اكثر من عقد على قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة حماس.

الى ذلك حكم على فرنسية الجمعة بالحبس سبع سنوات لتوجهها مع ثلاثة من ابنائها الى سوريا في ربيع 2015، وزواجها هناك من احد كوادر تنظيم الدولة الاسلامية.

تهم منسوبة

وأصدرت المحكمة الجنائية، التي شددت على "خطورة التهم المنسوبة" الى الفرنسية كلير خاسر (42 عاما)، حكما بالحبس سبع سنوات، بينما كان الادعاء طالب بحبسها ثماني سنوات.

وخاسر متزوجة ثلاث مرات، ولديها ستة ابناء خامسهم يدعى "جهاد"، وقالت انها عاشت طفولة صعبة.

وكانت غادرت في شباط/فبراير 2015 متوجهة الى الجزائر ثم انتقلت الى تركيا مصطحبة معها ثلاثة من ابنائها اصغرهم بعمر عامين واكبرهم بعمر 16 عاما، واحدهم مصاب بشلل رباعي ويستخدم كرسيا نقالا.

ووصلت الى سوريا اواخر ايار/مايو 2015 حيث تزوجت عمر دياو في الرقة، وهو مقاتل فرنسي في تنظيم الدولة الاسلامية تعرفت اليه عبر فيسبوك. ودياو احد كوادر تنظيم الدولة الاسلامية ويعتقد انه قام بتعذيب اسرى وانه "متورط في التخطيط لاعتداءات في فرنسا"، بحسب المحكمة.

مقاتل عاد

وشددت خاسر على انها كانت تعتقد انه "مقاتل عادي" وتطلقا بعد فترة قصيرة من زواجهما.

وبعد ثلاثة او اربعة اشهر عادت الى تركيا وقامت السلطات بترحيلها الى فرنسا في ايلول/سبتمبر 2015.

وبعد عام تم استجوابها بعد ان انجبت ابنها السادس من دياو الذي يعتقد انه قتل في ايار/مايو 2016.

وتؤكد خاسر انها غير ملتزمة بالتنظيم وانها في قرارة نفسها لا تكترث له، وتقول انها توجهت الى سوريا بسبب شعور بالضيق.

وخاسر اعتنقت الاسلام بعمر 17 عاما وتقول انها تعرضت لـ"مضايقات" لارتدائها الحجاب.

واكد محامياها ان اقامتها في سوريا لم تكن بغرض ارهابي.

ودعا احدهما المحكمة الى "عدم ادانتها بسوء الامومة او لانها +زوجة احدهم+".

حدود: تصاعد الدخان خلال المواجهات بين متظاهرين فلسطينيين وجنود اسرائيليين على حدود قطاع غزة

عواصم

مجلس الأمن يدعو الجماعات المسلحة إلى مغادرة منطقة العزل في الجولان

ثماني بلدات في درعا توافق على مصالحه مع دمشق برعاية روسية

بيروت, (أ ف ب) – انضمت ثماني بلدات على الأقل في محافظة درعا في جنوب سوريا الى مناطق "المصالحة" مع دمشق، بموجب مفاوضات تولتها روسيا، فيما تستمر الغارات على جبهات أخرى في المنطقة، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان السبت.

ومنذ بدء حملتها العسكرية قبل نحو أسبوعين، باتت قوات النظام بدعم روسي تسيطر على أكثر من نصف مساحة محافظة درعا، الحدودية مع الأردن، وفق المرصد.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس "وافقت ثماني بلدات على الاقل في ريفي درعا الشمالي والشرقي على اتفاقات +مصالحة+ اثر مفاوضات تولاها ضباط روس مع وجهاء محليين ومن تبقى من مقاتلين معارضين داخل كل بلدة".

ومن أبرز تلك البلدات داعل وابطع والغارية الغربية والغارية الشرقية والكرك الشرقي، بحسب المرصد، الذي افاد عن انتشار شرطة عسكرية روسية في عدد منها.

تسليم اسلحة

وأشارت وكالة الانباء السورية الرسمية "سانا" الى "انضمام قرى وبلدات داعل والغارية الشرقية وتلول خليف وتل الشيخ حسين إلى المصالحات بعد تسليم المسلحين أسلحتهم للجيش تمهيداً لتسوية أوضاعهم وفق القوانين والأنظمة النافذة".

وبث التلفزيون الرسمي مشاهد مباشرة من داعل، حيث تجمع عشرات المواطنين رافعين الاعلام السورية وصوراً للرئيس بشار الأسد، مرددين الهتافات المؤيدة له وللجيش.

وتطلق دمشق وحليفتها موسكو على اتفاقات يتم ابرامها مع الفصائل المعارضة بعد مهاجمة معاقلها جواً وبراً تسمية اتفاقات "مصالحة". وغالباً ما تكون مرادفة لاستسلام مقاتلي الفصائل وتخليهم عن سلاحهم الثقيل، واجلاء من يرفض ذلك من المقاتلين والمدنيين الى شمال البلاد على غرار ما حصل في الغوطة الشرقية قرب دمشق، مقابل دخول قوات النظام.

وتشن قوات النظام منذ 19 حزيران/يونيو بدعم روسي عملية عسكرية واسعة النطاق في محافظة درعا بهدف استعادتها بالكامل.

وتمكنت بموجبها من توسيع نطاق سيطرتها من ثلاثين الى أكثر من خمسين في المئة من مساحة المحافظة.

ويأتي هذا التقدم وفق عبد الرحمن بعدما "تمكنت منذ بدء التصعيد من السيطرة، عبر الحسم العسكري والمصالحات والتسويات، على نحو خمسين قرية وبلدة غالبيتها في ريف درعا الشرقي".

وفي الكرك الشرقي، قتل مختار البلدة الجمعة داخل منزله مع خمسة من أفراد عائلته وسط ظروف غامضة، في حادثة يرجح عبد الرحمن ارتباطها بكونه من "عرابي اتفاق المصالحة" في البلدة، في حادثة تكررت منذ مطلع الشهر الحالي.

وتتزامن المفاوضات التي تجري وفق عبد الرحمن على مستويين، في الأردن المجاور ومع وجهاء البلدات، مع استمرار الغارات السورية والروسية على مناطق سيطرة الفصائل.

سلاح ثقيل

وقال عضو في لجنة المصالحة في مدينة درعا لفرانس برس السبت "يريد النظام أن نسلمه كل شيء، مدينة درعا ومعبر نصيب وأنفسنا والسلاح الثقيل، وهذا أمر مرفوض".

وتعد السيطرة على معبر نصيب الحدودي مع الأردن مسألة حيوية بالنسبة الى دمشق، ومن شأن اعادة فتحه انعاش حركة التجارة البرية بين البلدين.

وقتل خمسة مدنيون على الاقل السبت في بلدة غضم جنوب شرق درعا جراء القصف ليترفع عدد القتلى المدنيين منذ بدء التصعيد الى 105 مدنيين بينهم 19 طفلا، وفق المرصد.

كما تدور اشتباكات مستمرة داخل مدينة درعا، تسببت منذ ليل الجمعة بمقتل 17 عنصراً على الاقل من قوات النظام والمسلحين الموالين لها. كما قتل 12 من قوات النظام ليل الجمعة جراء معارك في الريف الشرقي.

وبذلك، يرتفع الى 96 عدد عناصر قوات النظام والمسلحين الموالين لها الذين قتلوا منذ بدء التصعيد مقابل 59 على الأقل من الفصائل المعارضة، بحسب المرصد.

وجدّد مجلس الأمن الدولي الجمعة بإجماع أعضائه ولمدة ستة أشهر مهمة قوة الامم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك في الجولان (اندوف)، داعيا الجماعات المسلحة إلى مغادرة المنطقة الفاصلة بين إسرائيل وسوريا.

وأكّد القرار الذي صاغته الولايات المتحدة وروسيا وتبنّاه أعضاء المجلس الخمسة عشر، أنه "باستثناء اندوف (قوة الامم المتحدة)، يجب ألا تكون هناك أي قوة عسكرية في المنطقة الفاصلة" في الجولان.

وأنشئت القوة المؤلفة من نحو ألف عنصر من جنود حفظ السلام في العام 1974 بعد اتفاق على خروج القوات السورية والإسرائيلية من الجولان. وفي العام 1981 ضمت اسرائيل الجزء الذي كانت تحتله من هضبة الجولان (حوالى 1200 كلم مربع). ولا يعترف المجتمع الدولي بالخطوة الاسرائيلية، ويعتبر ان الجولان جزء من الاراضي السورية.

ودان قرار مجلس الأمن "بشدة استمرار القتال في المنطقة الفاصلة" داعيًا "جميع أطراف النزاع الداخلي في سوريا إلى وقف أنشطتهم العسكرية في منطقة عمليات" قوة الامم المتحدة "واحترام القانون الدولي الإنساني".

احكام اتفاق

وشدد القرار على "ضرورة أن يحترم الطرفان (إسرائيل وسوريا) بشكل كامل ودقيق أحكام اتفاق العام 1974 في شأن فض الاشتباك بين القوات الإسرائيلية والسورية".

ودعا "الأطراف إلى ممارسة أقصى درجات ضبط النفس، ومنع أي انتهاكات لوقف إطلاق النار أو توغلات في المنطقة الفاصلة"، مشجّعا "الأطراف على أن يلجأوا باستمرار إلى اندوف لحل المسائل ذات الاهتمام المشترك".وجاء في القرار أنه "ينبغي أن لا يكون هناك في منطقة العزل أيّ نشاط عسكري من أي نوع بما في ذلك أي عملية عسكرية للقوات المسلحة العربية السورية".ومع تصاعد القلق الدولي جراء استمرار المعارك في جنوب غرب سوريا، أكّد القرار أيضاً أنه "يجب ألا يكون هناك أيّ نشاط عسكري لفصائل المعارضة المسلحة في منطقة العزل".وطلب مجلس الأمن من "الدول الأعضاء بأن توضح لفصائل المعارضة المسلحة السورية في منطقة عمليات" قوة الامم المتحدة "أنّ أندوف "تبقى كيانًا محايدًا وأنه يجب عليها (الفصائل) التوقف عن أيّ نشاط يعرّض قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة للخطر".

انتشار: اسرائيلية دبابات منتشرة في الجولان